وتثنيتها لان استعمال جمع مائة في الاعداد مرفوض لا
يقال ثلثمئات رجل بخلاف التثنية فانه يقال
مائتا رجل مثل الف رجل قال صاحب الصحاح مائة
من العدد وجمعها مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها
ومائتين ايضا فافهم مخفوض كما قلنا في تمييز ثلثة
مفرد لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع او
لحملها في افراد التمييز على العدد الذي قبلها اما قول الشاعر
اذا عاش الفتى مائتين عاما فشاذ واما سنين في قوله
تع ثلث مائة سنين فمحمول على البدل اي على بدل
سنين من ثلثمائة وقيل على عطف البيان لان عطف
البيان والتمييز كلاهما للتفسير والمميز محذوف اي
ثلثمائة مدة او على تنزيل الجمع وهو سنين منزلة
المفرد وتثنيته او ان كانت مضافة الى السنين وثلث مائة رجل
نحو مائة رجل ومائتا رجل والف رجل والاف
رجل وثانيهما كم الاستفهامية نحو كم درهما مالك
برفع الاسم اي اعشرون درهما مالك ام ثلثون
فان درهما منصوب على التمييز مفرد لان كم الاستفهامية

لمطلق

لمطلق العدد من غير النظر الى كثرته وقلته فجعل لها مميز مطابق
لمميز العدد المتوسط وهو احد عشر الى تسعة و
تسعين اذ لو جعل لاحد الطرفين لكان تحكما واما
كم الخبرية فان مميزها مجرور بالاضافة عند غير الفراء
وهو مفرد تارة ومجموع تارة اخرى نحو كم رجل وكم رجال
بمعنى كثير من الرجال او من الرجل عندي اما كونه مجرورا
لانها لكونها للتكثير وافقت العدد الكثير في المعنى
ومميزه مجرور فحملوها عليه فاضافوها الى مميزها
مفرد مثله كمائة درهم والف رجل اما مجيئه مجموعا
فلتوكيد معنى الكثرة وتقويته اذ ليس في لفظ كم ما ينبئ
عن كمية العدد الكثير صريحا بخلاف العدد الكثير
فجعل الجمعية مميزه كانها نائبة عن معنى التصريح
بالكثرة فان وقع الاسم مرفوع بعد كم الخبرية
والاستفهامية او وقع مجموع بعد الاستفهامية
فعلى حذف التمييز منهما نحو كم عبد الله مالك اي كم يوما
او شهرا عبد الله مالك ونحو زيد مالك اي كم يوم
زيد مالك ونحو كم لك غلمانا اي كم نفسا استقروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1